

# محاضرة بعنوان: متى تتوب؟ لفضيلة الشيخ د. محمد هشام

الطاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله الحمد لله الذي نور الابصار احمده سبحانه نور بالآيات الابصار واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. العزيز الغفار واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه الابرار. وبعد - [00:00:00](#)

فهذه المحاضرة هي بعنوان متى نتوب اولاً لابد ان نعلم لماذا يتوب الانسان حقيقة التوبة او سببها جمرة في قلب الانسان لا يستطيع ان يطفئها الا بالرجوع الى بارئها يحس بها طمأن البعيد عن الطاعات. يحس بها الضال. البعيد عن - [00:00:30](#)

مشاهدة الايات يحس بها الشديدي الطريد. الذي لا يعرف سبب وجوده في الدنيا وهو في سكرة الغفلة يعيش. وفي سكرة الجهل يتخبي وفي سكرات الشهوات يتقلب. وبين الفينة والاخرى في قلبه شمعة تضيء له بابا لعله ان يتوب ويعود - [00:01:08](#)

وهذا من فضل الله عز وجل على العباد. ان جعل في قلوبهم الفطرة والحس والحاجة الى الباري سبحانه وتعالى. واذا كان الطفل الصغير مهما غضب على امه او على ابيه وخرج من الدار مغضبا بعد ساعة او ساعتين يعود - [00:01:48](#)

وهو مظهر العجز والضعف بين يدي والديه فكذلك العبد ينبغي على الانسان ان يعلم ان حقيقة التوبة هي نقلة من المعاصي الى الطاعات. من الظلمات الى النور. من الجهالة الى العلم - [00:02:18](#)

من الغفلة لن تذهب. هذه حقيقة التوبة. ومن لم يفهم هذا المعنى انا لم يستطع ان يبني بناء صحيحا للتوبة فتجده يتوب ثم يهدم ويؤوب ثم يחדش توبته. والتوبة تجب - [00:02:48](#)

ما قبلها اذا كان الانسان كافرا فاسلم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما في الصحيحين اما علمت ان الاسلام يجب ما قبله - [00:03:18](#)

والهجرة تجب ما قبله. والحج يجب ما قبله. كذلك التوبة. تجب من قبلها؟ لكن بشرط ان نوجد حقيقة التوبة في قلوبنا. وقد جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني قد عملت - [00:03:38](#)

اعمال بر في الجاهلية. فهل لي من حسنة؟ او وهل اؤجر عليها؟ وجاء رجل اخر وقال يا رسول الله ان لي غدرات وفجرات يعني في الجاهلية قبل الاسلام. قبل التوبة - [00:04:08](#)

او اخذوا عليها فقال النبي صلى الله عليه وسلم للاول اسلمت على ما اسلفت من خير وقال للثاني ان احسنت في الاسلام لم اخذ بالاول وان اسأت في الاسلام اخذت بالاول والثاني او اخذت بالاول والاخر - [00:04:38](#)

وفي هذا الحديث ملمح يجب ان نلمح اليه وان ننظر بعين اللطف اليه. وهو ان التوبة تجب ما قبلها بشرط عدم العود فان عاد العبد الى الذنب عادت المحاسبة عليه - [00:05:08](#)

ومتى يتوب الانسان؟ بعض الناس يكون في غفلة عظيمة. يظن ان الدنيا دار بقاء دار الخلود يعمل لها ويكد لها كد الحمار لاهله ليل ونهار يعمل. حتى لا لا يكاد يتمتع في دنياه. كأنه حمار لاهله - [00:05:38](#)

يجمع لهم المال وينهق لهم ويعيش لهم ويحيى لهم لا يكاد يستيقظ من غفلته وسكرته الا بمصيبة عظيمة تصيبه وهؤلاء هم اهل الشقوة. الذين عظمتهم من انفسهم. واما اهل الخيارة فهم الذين يتعظون بغيره. جعلني الله واياكم متى يتوب الانسان؟ بعض الناس - [00:06:08](#)

باش يظن ان التوبة لا تلزم الا كبار السن. او ان التوبة لا تلزم الا اهل المعاصي وليس الامر كذلك لابد انسانا يدرك ان هناك توبة لابد ان تكون مصاحبة لها في ليالك ونهارك - [00:06:48](#)

هناك توبة من الكفر والشرك والنفاق الى الاسلام والايامن والتوحيد هناك توبة من البدع الى السنة. هناك توبة من المعاصي الى الطاعات. من الظلم الى العدل من البغي والجور الى الاحسان وهناك توبة - [00:07:18](#)

من التقصير الى الكمال وهذا نغفل عنه كثيرا ينبغي الانسان ان لا ينتظر فيأتي الشيطان الى بابك ويقول انت صغير والحياة امامك ويعطيك الامل كانك كنوح تعيش الالف السنين وكم من شاب مات فتيا او انت في الكهولة - [00:07:48](#)

فيأتيك الشيطان ويغرك يقول اعمار الامة بين الستين والسبعين فتسوف ثم يفاجأ فلان مات فجأة بلا نذير انتباهتي. فيا لشهوة من يموت وهو ليس على التوبة لا يقولن انسان متى اتوب؟ بل من الان من كل لحظة يظهر الانسان - [00:08:28](#)

فان عبد اظهر التوبة على صورة التقصير. واظهر في قلبه العجز الى العليم الخبير. وان خرج من او من المسجد الى اعماله الدنيا اظهر التوبة والافتقار الى فضل الله جل وعلا. فهو يعيش في كل حياته في توبة. وهذا هو - [00:09:08](#)

قولا النبي صلى الله عليه وسلم ايها الناس توبوا الى الله. فاني اتوب الى الله في اليوم اكثر من مئة مرة. بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم ونفس الفداء. اي تقصير يتصور مني - [00:09:42](#)

حتى يتوب الى الله ويستغفر في اليوم مئة مرة. ما ذاك منه الا لتحصيلك ما لا مرتبة من مراتب العبودية لا يبلغها الا التائبون. ولذلك الله سبحانه وتعالى لما ذكر - [00:10:02](#)

صفات المتقين ذكر من صفاتهم التائبون العابدون التائبون العابدون. ولما ذكر صفات نساء النبي صلى الله عليه وسلم قال تائبات عابدات فالتوبة مرتبة من مراتب العبودية يغفل عنها كثير من اهل - [00:10:22](#)

من اهل الاستقامة من اهل الصف الاول فضلا عن عامة الخلق. حقيقتها كما قلت ان الانسان يحس باوبته الى الله. مدح الله ابراهيم نعم العبد انه اواب. ايوب عليه السلام نعم العبد انه اواب. واي تقصير - [00:10:52](#)

ومدح الله ابراهيم عليه السلام. ان ابراهيم لاواهم حليم. من معاني اواه تواب قد يقول قائل ما علاقة اواه بتواب؟ العلاقة ان الاواب هو الذي توجعوا من التقصير. ما هو من الذنب. فيظهر التقوى. الان صلينا العصر - [00:11:22](#)

بعد الصلاة اول ذكر نقوله استغفر الله. استغفر الله. استغفر وفي كثير من اعمالنا نختتمها بالاستغفار. الانسان راكم بين يدي العزيز القهار وهو يقول سبحانه اللهم وبحمدك استغفرك واتوب اليك. الانسان ساجد بين - [00:11:52](#)

العزيز الغفور وهو يقول سبحانه اللهم وبحمدك استغفرك وهو في الصلاة بين السجدين يقول ربي اغفر لي وارحمني في اذكاء الصباح يستغفر الله مئة مرة وكان عليه الصلاة والسلام اذا جلس في مجلس يستغفر الله سبعين مرة. كل ذلك حتى نحصل -

[00:12:22](#)

التوابين ولذلك الله سبحانه وتعالى مدح من مدح سيد البشر محمدا صلى الله عليه وسلم ومن معه من المهاجرين والانصار باي شيء؟ باعلانه توبته وعليهم ماذا نفهم؟ من هذه الآية العظيمة التي فيها الثناء لقد تاب الله - [00:12:52](#)

الله على النبي والمهاجرين والانصار. قد يقول قائل الله تاب عليهم مهما عملوا والله تاب عليهم فلماذا اخبرنا الله واعلن هذه التوبة؟ لندرك انهم اناس بلغوا ومرتبة التائبين لندرك انهم بلغوا مرتبة التائبين بشهادة رب العالمين - [00:13:22](#)

فنحن وانتم فنحن علينا ان نجتهد حتى نبلغ مرتبة التائبين قد يقول قائل كيف نبلغ مرتبة التائبين؟ هذه مسألة عشيرة ويسيرة. عسيرة على من لم يفقه. يسيرة على فمن فقه عسيرا على من لم يوفق عسيرا على من وفق نبلغ مرتبة - [00:13:52](#)

بثلاثة امور الامر الاول كلما زلت نفسك تظهر التوبة عند اي زلة تظهر التوبة. بلا تردد كما قال عز اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون. تذكروا فاذا هم مبصر. كما - [00:14:32](#)

فقال ربنا جل وعلا عن ابينا ادم وهذه مما مدح به ادم عليه السلام قال ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. فاعلن الله توبته على ابينا ادم - [00:15:02](#)

فهي خطوة عظيمة مباركة. لتبلغ مرتبة التائبين تأخذ على نفسك عهداً متى ما اذنبت متى ما زلت تعلن التوبة. ولا تقل قد اكرت من التوبة فان الاكثار من التوبة عبادة مكررة. عبادة مكررة - [00:15:22](#)

يقول عليه الصلاة والسلام اذنب عبد ذنبا فقال ربي اغفر لي قال قد غفرت له. ثم اذنب ذنبا فقال ربي اغفر لي قال قد غفرت له. ثم اذنب ذنبا فقال ربي اغفر لي. قال قد غفرت له - [00:15:52](#)

ثم اذنب ذنبا فقال ربي اغفر لي قال الله علم عبدي ان له رب يغفر علم عبدي ان له وربما يغفر فاشهدوا اني قد غفرت له فليفعلوا ما شاء. يعني الان يخرج احدا من - [00:16:12](#)

المكان المبارك في الارض وربما يمشي مع احد يغتاب احد وقع في زنب يحتاج الى التوبة. يذهب الى بيته يخالط اهله وعياله. ربما ربما غضب ربما شتم يحتاج الى التوبة. يمشي الى السوق - [00:16:32](#)

ربما نظر يحتاج الى التوبة. فالانسان لا يزال يجد التوبة. فما دمت على التوبة فهذه اول واولى خطوات بلوغ مرتبة التعليم. كلما زلت كلما رجعت الامر الثاني هي قضية عظيمة جدا. ان الانسان بعد - [00:17:02](#)

توبتي يحدث طاعة. يحدث طاعة جديدة. يعني اليوم يوم طافتك صلاة الفجر في الجماعة مثلا ما هي تمشيها هالشكل وخلاص لا هذا غلط هذا لا يمكن درجة التائبين تتوب الى الله هذه خطوة عليك بالخطوة الثانية وهو انك تزيد في الطاعة - [00:17:32](#)

تقول انت يا النفس انت التي عصيت الله عز وجل والله لاركبكنك ولاطيعن بك رب العالمين تصلي الضحى كنت تصلي ركعتين خلها اربعة. كنت تستغفر في اليوم مئة خلها مئتين. كنت اقرأ - [00:18:02](#)

الورد جزء خله جزئين عاقب نفسك. اذا ما عاقبته اليوم تعاقب غدا. هي خطوة من خطوات بلوغ مرتبة التائبين. كلما اذنبت ذنبا تستغفر ثم تطيع ولهذا قال جل وعلا الا من تاب وامن وعملها عملا صالحا. عملا - [00:18:22](#)

ولهذا جاء في الحديث قال من اذنب ذنبا ثم توباً ثم صلى ركعتين لم يحدث فيهما نفسه ها الا غفر الله له. ما وجه هذا هذه الرحمة من الله عز وجل - [00:18:52](#)

واحدث طاعة مو بس توبة توبة وطاعة. وهي قضية مهمة. الامر الثالث اذا اردت ان تكون من التوابين فحافظ على عبادك ووعودك مع الله عز وجل كل واحد منا يفتشي اذا وعد احد الناس من جيرانه من اصحابه من خلانه وما وفى يفتش - [00:19:12](#)

وهذه الوصفة يمكن تلازمك كل ما شافوك اي هذا فلان فلان اللي قال لنا جزي ولا سوا هذا فلان اللي وعدنا على كذا ولا سوي. واصمت لازمك. والناس يعييونك فيها - [00:19:42](#)

فانظر يا حسن اذا كان الوعد والعهد مع الناس عظيما فانت ينبغي ان تدرك ان من مما تنال به مرتبة التائبين ان تحافظ على عهودك ووعودك الله عز وجل. كلكم تعرفون قصة عبد الله بن عمرو بن العاص - [00:20:02](#)

حداشر سنة وابوه زوجه بس رجل صايم النهار قايم الليل تالي للقرآن ثلاثة اوصاف غريبة وعجيبة عمره احد عشر سنة كم عمرك يا خالد؟ خمسة خمسة عشر يعني اصغر من خالتي احدى عشر سنة - [00:20:32](#)

كل يوم صايم وعلى فكرة يقولون كان سمين كل يوم صايم وكل الليلة قائم وكل يوم وليلة يختم القرآن ما هي عجيبة؟ والله عجيبة. فابوه راح عند النبي صلى الله عليه واله وسلم عمرو بن العاص اشتكى قال انا زوجت الرجال ما هو فاضي لزوجته قاعد - [00:21:02](#)

معك في الدروس يا رسول الله؟ لازم لك ولا راح بالليل في البيت قايم يصلي ولا يذاكر ولا يراجع ويقرأ القرآن. فالنبي صلى الله عليه واله وسلم رآه بمفرده فقال له يا عبد الله في بعض الروايات النشافة في سكة من سكك المدينة فرصة يعني ان بئت انك تصوم النهار - [00:21:32](#)

وتقيم الليل وتختتم القرآن في كل ليلة. ما قال لابوك اللي قال ها عشان لا ياخذ بخاطره من ابوه قال نعم يا رسول الله. قال فلا تفعل. اختتم القرآن في شهر - [00:22:02](#)

وصم ثلاثة ايام من كل شهر وقم من الليل سدسه قال له والله وناسة الرسول صلى الله عليه وسلم اعطاني اجازة لا قال يا رسول الله اني شاب اطيق اكثر من هذا شوي. انا ابي اتعبد الله بزيد رصيدي. الناس بس هامهم يزيدون رصيدهم في البنوك. هو - [00:22:22](#)

شئو؟ شلون يصيد رصيده عند الله. هذا اهم شي. ارصدتك الدينوية ما هي لك دار. ارصدتك الدينوية للناس يمكن حتى يتقاتلون عليها في المحاكم انا اعرف ناس من الاغنياء حاولت اصلح بين عياله بعد موته ما - [00:22:52](#)

راحوا المحاكم عشان لعاعة الدنيا لكن انت وش قدمت لنفسك؟ شو رصيدك عند الله؟ طالع كل يوم قوم وليلة لازم يكون عندك رصيد غير الفرض قال اني شاب وطيق اكثر من ذلك النبي صلى الله - [00:23:12](#)

عليه وسلم يأخذ ويعطي معه لين وصل معاه الى اخر مرحلة قال اختتم القرآن في كل ثلاثة ايام وصم يوما وافطر ونم من وقم من الليل نصفه ما في اكثر من هذا خلاص الشاهد مو من القصة كذا - [00:23:32](#)

شاهد من القصة ان عبد الله ابن عمر ابن العاص كان عمره احدى عشر سنة لما النبي صلى الله عليه وسلم قال له هذا الكلام يقول راوي الحديث فادركت عمرو بن العاص عبد الله بن عمرو بن العاص وقد بلغ السبعين من العمر. يعني قرابة - [00:23:52](#)

ستين سنة وهذا حاله. يقول وهو في كبره ليتني اخذت برخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون له طلابه واخوانه وتلامذته ان لك عذرا قد بلغت من الكبر عتيا يقول لا اكراه ان - [00:24:12](#)

اترك شيئا عاهدت عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وحننا جم مرة عاهدنا الله؟ وما نوفي الى متى؟ وقد اعذر الله عز وجل الى رجل بلغه ستين وعجب ربنا من شاب ليس له صبر ولا كرامة. فعلينا ان نبادر الى التوبة - [00:24:32](#)

قد اه يرفع الله عز وجل درجة التائبين مبلغا لا يخطر على بال انسان ذكر بعض العلماء من شراح الاحاديث في قصة الرجل الذي له سيئات كجبال تهامة سيئات كجبال التهامة. فيقول الله له يوم القيامة - [00:25:02](#)

يا عبدي احضر ميزانك. فيحضر فيقول هل لك من حسنة يقول الراوي فيذهل يقول لا يا ربي ليس عندي. فيقول الله بلى ان لك عندنا حسنة وانك لن تظلم اليوم. فتخرج له بطاقة مكتوب فيها لا اله الا الله. فيقول الرجل في نفسه - [00:25:32](#)

وما تعمل هذه البطاقة مع هذه الحسنات؟ مع هذه السيئات من الجبال انتوا ما شفتوا جبال تهامة بعضكم شافت جبال تهامة من الطايف الى ان توصل صنعاء هذي كلها جبال تراب سلسلة جبال متصلة ماشية مع ساحل - [00:26:02](#)

بحر لين توصلي الى قعر عجب فيقول الله انك لن تغلب فتوضع تلك السيئات في كفة. ولا اله الا الله في كفة فتثقل. هنا يأتي السؤال لماذا ثقلت هناك بطاقات للناس من الموحدين اخرين. وعندهم حسنات ما ثقلت بطاقتهم. قال بعض الشراح لانه - [00:26:22](#)

مات تائبا وهذا هو معنى قوله جل وعلا اولئك يبدل الله سيئات حسنات كما جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعبده اي عبدي الم تفعل يوم كذا وكذا وكذا وكذا في ذكر الله له بعض غدراته - [00:26:52](#)

فيقول الله بلى وقد تاب منها. ويستحي ان يذكر الله له ما هو اعظم من ذلك. فيقول الله له اي عبدي قد ابدلت سيئاتك حسنات. فيقول يا ربي ان عندي غيرها. تبت منها بعد. فيقول الله وتلك قد ابدلت الى حسنات - [00:27:22](#)

فما اعظم التوبة! وما اعظم ان يموت الانسان تائبا! وكلنا نعلم قصة التسعة وتسعين اللي مات قتل تسعة وتسعين وكمل المئة وتاب. هذه التوبة هي التي قال عنها بعض العلماء - [00:27:42](#)

قمر يضيء في قلب المشتاقين الى الله عز وجل. فلا يكادون يسلمون انفسهم في ظلمات الليل حتى يصلوا الى النور والضياء. فيسأل ويسأل ويسأل حتى دل الى القرية الصالحة فمشى اليها وفي نصف الطريق او قبل منتصف الطريق جاءته المنية فمات - [00:28:02](#)

فارسل الله ملائكة الرحمة وملائكة العذاب. يتخاصمون من يأخذ روحه الى الجنة ولا الى النار فاوحى الله الى الارض التي هاجر اليها ان تقاربي. فقرب دار شبر فاخذ ملائكة الرحمة روحه. فلذلك ايها الاخوة ينبغي علينا ان نديم التوبة - [00:28:32](#)

يديم الاستغفار حتى نبلغ درجة التائبين. وقد ذكر العلماء من شروط التوبة اربعة عظيم وهي بالنسبة للمسلم الشرط الاول الاقلاع عن الذنب مباشرة ما تقول بكرة بعد بكرة حتى في قلبك اقلعها من جذور قلبك. فان النبتة الخبيثة اذا قطعت من اعلى ولم تقلع من جذورها خرجت مرة - [00:29:02](#)

اخرى لا فائدة منها اقنع المعصية من جذوره. وتذكر ان الله الذي اوجد السماوات والارض لنا لنا. وخلقنا نحن لعبادته. ولله المثل الاعلى اعلى انت صنعت البيت كله عشان اهلك. واهلك عشانك انت. فلو ان اهلك اشتغلوا حق جيرانك - [00:29:32](#)

راح تزعل عليهم. ليش؟ يمكن انا سويت لكم بيت وجايب لكم الى اخره. وشلون الحين انتم تتشغلون بفلان وتخلوني انا طيب رب العالمين اوجد السماوات والارض لكم خلق لكم ما في الارض جميعا كيف نشغل بغيرنا - [00:30:02](#)

كيف لابد الاقلاع عن الذنب وتعلم انه ما من من ذنب الا وفيه مظرة عليك. على روحك على بدنك على نفسك ظاهرا وباطنا على اهلك على مجتمعك في دنياك في اخراك. لان الله يقول يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. قاعدة مطردة ما - [00:30:22](#)

هذا الشي علينا الا لانه خبيث. خبيث! علينا على ارواحنا على ابداننا على مجتمعاتنا على اسرنا على الى اخره. الاقلاع عن الذنب شقلا. الشرط الثاني العزم على ان لا - [00:30:52](#)

تحزن تقول لو انهم وضعوا الشمس في يميني والقمر في شمالي لا اعود الثالث الندم على ما قد كان. وعلامة ذلك كلما تتذكر ذلك تستغفر وتتوب وهنا في هذا الجانب انبه على امرين الامر الاول ان ابليس يوسوس لك - [00:31:12](#)

بالتدليس عندما تكون قائما في مقام الطاعة فيذكرك بالمعصية. ليش حتى يشغلك عن الاحسان في العبادة. فاياك واياك. حينما تكون في مقام الطاعة والعبودية انسى الذنوب. اذا خرجت من مقام الطاعة والعبودية تذكر الذنوب ولازم الاستغفار - [00:31:44](#)

وهذه قضية مهمة. ابليس يريد لك الا تتقن الطاعة. ولهذا قال بعض السلف قال ما تقول في عبد قائم يصلي يتذكر ذنبه. قال قد اساء. ليش اساء؟ قال ان هذا مقام الاحسان ومقام ذكر فضل الله وليس مقام اساءة الظن - [00:32:14](#)

التنبيه الثاني في هذا الباب في قضية الندم احذر ان يأتيك ابليس ويقول لك ذنبك كبير الله ما راح يغفر لك. ذنبك متكرر الله لا يغفر. والله لو كان ذنوبك بلغت عنان السماء - [00:32:44](#)

ثم قلت لا اله الا الله مستيقنا بها لذهبت. تأمل معي يقول عليه الصلاة والسلام من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة حطت خطاياها وان كانت مثل زبد البحر مثل جبل البحر توبة شيء عظيم ما يمكن تصوره - [00:33:04](#)

خيالا توبة عظيمة عند الله عز وجل. فما مهما عظم الذنب فمغفرة الله اعظم وكرمه اكبر. يقول اظن ابراهيم ابن ادم او غيره من العقبة يقول اذنبت ذنبا فخرجت من المسجد نادما مستحيل من - [00:33:34](#)

ربي وش تظنون هذا الذنب هذا؟ يقولون سناته الفجار سيئات الابرار. شنو يعني؟ يعني اللي عنده الفجار حسنة الابرار يظنونها سيئة. من كثرة ما وقر في قلوبهم عظمة الله. وش اللي خطر في قلبه؟ خطر في قلب - [00:34:04](#)

العجب بعبادته. بس خطأ ما فيها اقرار ولا فيها شيء. يقول فخرجت من من المسجد نادما قال واذا بالسحب تمطر قد ساء وانا هايم على وجهي. قال فرأيت امرأة تضرب ابنا لها - [00:34:34](#)

حتى انفلت الابن وهرب من امه يقول فجلست على مكان مرتفع وتأملوا في حالي. وما هي الا لحظات واذا بالابن يرجع ويترك الباب فلما طرق الباب فتحت الام الباب فحضنت وليدها - [00:35:04](#)

قال فقلت والله لا الله ارحم بي من هذه بولدي. وان ضربها وان ضربته قال فرجعت الى بيت الله عز وجل. انسان ينبغي ان يدرك عظمة الله. الله لا يعظمه شيء - [00:35:34](#)

يغفر لمن يشاء والله لو ان ابليس تاب لتاب الله عليه لكن الله علم ان الخبيث لن يتوب ولذلك قال ان عليك الى يوم الدين. لو ان ابا لهب تاب لتاب الله عليه. لكن الله علم انه لن يتوب ولذلك قال تبت يدا ابي لهب وتب - [00:35:53](#)

ولما علم توبة فلان وفلان وفلان من الناس وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو عليهم باسمائهم في الصلاة ودعا عليهم باسمائهم وامن عليه الصحابة انزل الله ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم غافرون - [00:36:13](#)

اذا الشرط الثالث الندم. الشرط الرابع اذا كان الحق متعلقا حقوق الناس من المظالم ان ترجع المظالم. ترجع الحقوق الى الناس قبل ان يأتي يوم ليس فيه درهم ولا دينار - [00:36:33](#)

يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة من الصبح. هذه هي التوبة. ان تصل الى مرتبة العبودية في التاريخ. نسأل الله عز وجل ان يتوب علينا وعليكم. ونسأله جل وعلا ان يطهر قلوبنا. من الدنس ومن - [00:36:53](#)

شرك من النفاق ومن سوء الاخلاق. اللهم طهر قلوبنا من دنس يا رب العالمين. واعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك يا رب العالمين

صلي اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 00:37:13